قصور التعبير عن المشاعر وعلاقته بالذكاء الوجداني لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي

د.انتصار كمال العاني عفراء حمزه الشمري
جامعه بغداد - كلية التربية للبنات - قسم الاقتصاد المنزلي

الخلاصة

يهدف البحث الحالي ما يأتي

أولاً : التعرف على مستوى قصور التعبير عن المشاعر لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي (عينة البحث) عن طريق الفرضيات الصفرية الاتية :

1. لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى(0.05) بين الوسط الحسابي لدرجات العينة ككل والوسط الفرضي لمقياس قصور التعبير عن المشاعر .
2. لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى (0.05) بين الوسط الحسابي لدرجات عينة التلامذة الذكور والوسط الحسابي لدرجات عينة التلميذات الاناث على مقياس قصور التعبير عن المشاعر .

ثانياً : التعرف على مستوى الذكاء الوجداني لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي (عينة البحث) عن طريق الفرضيات الصفرية الاتية :

1. لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى (0.05) بين الوسط الحسابي لدرجات العينة ككل والوسط الفرضي لمقياس الذكاء الوجداني .
2. لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى (0.05) بين الوسط الحسابي لدرجات عينة التلامذة الذكور والوسط الحسابي لدرجات عينة التلميذات الاناث على مقياس الذكاء الوجداني .

ثالثاً: التعرف على العلاقة الارتباطية بين قصور التعبير عن المشاعر والذكاء الوجداني .

ولتحقيق أهداف البحث ،اعدتا الباحثتان مقياسين (مقياس قصور التعبير عن المشاعر على وفق نظرية كرستال لهذا المفهوم) ،والاخر (مقياس الذكاء الوجداني) ،وقد قامتا الباحثتان بالتحقق من صدق وثبات المقياسين وتحليل الفقرات احصائياً على عينة شملت (400) تلميذ و تلميذة ،وبعد تحليل الفقرات احصائياً طبق المقياسين على عينة شملت (400) تلميذ و تلميذة من المديريات الستة (الكرخ والرصافة) في بغداد وقد اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية .

ولتحليل نتائج البحث استعملتا الباحثتان مجموعة من الوسائل الاحصائية منها (الاختبار التائي لعينة واحدة و لعينتين مستقلتين ، ومعامل ارتباط بيرسون ، واختبار شيفيه ، تحليل التباين آلاحادي ، تحليل الانحدار المتعدد) .

وقد توصلتا الباحثتان للنتائج الاتية :

1. ان عينة البحث (تلامذة الصف السادس الابتدائي) لديهم قصور في التعبير عن المشاعر وبدرجة متوسطة .
2. أن وجود فروق ذات دلاله احصائية عند مستوى (0.05)في قصور التعبير عن المشاعرعلى وفق متغير الجنس ولصالح الاناث لدى عينة البحث (تلامذة الصف السادس الابتدائي) .
3. ان عينة البحث (تلامذة الصف السادس الابتدائي) يتمتعون بذكاء وجداني .
4. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) وفق متغير النوع (الذكر والاناث) على مقياس الذكاء الوجداني.
5. أن وجود علاقة ارتباطية عكسية بين قصور التعبير عن المشاعر والذكاء الوجداني لدى عينة البحث (تلامذة الصف السادس الابتدائي) .

وعلى وفق هذه النتائج التي جرى التوصل إليها في البحث الحالي خرجت الباحثتان بعدد من التوصيات والمقترحات .

Alexithymia and its relation with emotional intelleigence for 6th grade students

Dr. Intisar Kamal Al-Anni Afraa Hamza Alshimary
University of Baghdad- College of Education for Women - Home Economics Dept.

Abstract

This current study aims to:

1st: The recognizing of Alexithymia level for 6th grade students (Study Specimen) through the next Zero Hypothesis:

1. There are no statistically significant differences at (0.05) level between the arithmetic mean of the specimen degrees as a whole and the central assumption for the scale of the lack in emotions expression
2. There are no statistically significant differences at (0.05) level between the arithmetic mean of the male students specimen and the arithmetic meanc of the female students specimen for the scale of Alexithymia.

2nd: ldentification the level of the emotional intelligence among 6th grade students (Study Specimen) through the next Zero Hypothesis:

1) There are no statistically significant differences at (0,05) level between the arithmetic means of the specimen degrees as a whole and the central means for the scale of emotional intelligence. .
2) 2-: There are no statistically significant differences at (0,05) level between the arithmetic means of the female students specimen degrees in the scale of emotional intelligence.

3rd: identifying the correlational relationship between the emotional intelligent ant the lack of emotions expression (Alxethymea).

To achieve the study goals, the researchers prepared tow scales, one is (the scale of lack to motions expression according to Crtstal theory for this concept), and the other one is (the scale of emotional intelligence), then the researchers checked the validity and the reliability of the two scales and analyze the paragraphs statically, and after the analyze she applied the two scales on specimens that included (400) student of both genders from the six directorates (Al-Karkh and Al-Rusafa) located in Baghdad which they have been chosen in random stratified way .

To analyze the results of the study, the researchers used a set of statistical methods such as (Tai test for one specimen and for two independent specimen, Pearson correlation coefficient, Hevah test, mono-variance analysis, mulyiple regeression analysis).

Researcher's concluded the following results:

a) The study specimen shows that (the 6th grade students) have Alexithymia in about average rate.
b) It showed that there is a difference in emotions expression according to sex variable in favor of females among the study sbecimen on (the 6th grade students).
c) .the study specimen showed for (6 th grade students) that they had an emotional intelligence.
d) The results showsthat is no statistically significant for variables (theacademic achievement for the father, the academic achievement for the mother and the congenital ranking) in the specimen of the study (6th grade students).
e) The resuts show that there is an inverse correctional relation betweenAlexithymia and the emotional intelligent in the specimen of the study (6th grade students).

الفصل الاول

مشكلة البحث

يعد قصور التعبير عن المشاعر(الالكسيثيميا) مشكلة خطيره إذ يعد أحد القوى التي تعمل على الهدم في تكوين الشخصية ونموها وهو أمر منوط بالحياة الأسرية أكثر من الحياة خارج المنزل فالمشكلة تتفاقم بعد حصولها، ولاسيما في السنوات الأولى والتي هي من أهم مراحل حياة الفرد لما لها من دور كبير في تكوين الشخصية وفي ارساء القواعد الاساسية التي تقوم عليها حياته النفسية والاجتماعية على حد سواء وفيها يتقرر ما إذا كان سينشأ على درجة معقولة من الأمن والطمأنينة ، أو سيعاني من اضطرابات نفسية ، أن أية خبرة نفسية وجدانية مخيفة يصادفها الإنسان في طفولته تسجل في نفسه وتظل هائمة فيها (الاحمدي،2000ص65).

إنَ تربية الطفل في القرن الواحد والعشرين وفي ظل التطورات الهائلة من حولنا تتطلب منا الاهتمام في العقل العاطفي للطفل كما هو الاهتمام في العقل المنطقي وبمرحلة مبكرة من حياته، إذ إنَ اختلال احداث التوازن بينهما يصبح من العسير تحقيق نمو متكامل وشخصية متوازنة في خصائصها وابعادها.

تبلورت مشكلة البحث الحالي عن طريق ملاحظة الباحثة للأساليب التربوية المتبعة مع الاطفال والتي تكون في مجتمعاتنا على الاغلب تربيةقمعية لا تجعل للطفل جرأة في الحديث عن مشاعره والبوح بها ، وهذا يعني تركه يعيش الاماً نفسية صعبة تؤثرعلى شخصيته المستقبلية، إذ يفشل في تكوين صداقات نافعة ،ويصبح شخصاً متبلد المشاعر والاحاسيس وعاجزاً عن التعبير عن مشاعره وفي معظم الاوقات يجري التجاهل وعدم المواجهه أو الفهم لهذه المشاعر مما يشكل خطورةً غير مدركة على حياته بشكل عام ومن الاساليب التربوية الاخرى والتي يتبعها الوالدان في التربية تشجيع الاطفال على إخفاء مشاعرهم العاطفية وعدم التعبير عنها ، اعتقاداً منهم ان التعبير عن المشاعر يرمز إلى الضعف والسذاجة والغباء ويمكن الآخرين من السيطرة عليهم .وهنا تظهر لدى الاطفال معاناة حقيقية ، معلنة بصورة مباشرة تارة وبصورة غير مباشرة تارة اخرى ، تتمثل في كبت مشاعرهم ونجدهم صمُاً بكمُاً عاطفياً وفي حالة ضياع وضعف وشعور بالوحدة ويكونون مفاهيم سلبية عن ذواتهم والاخرين فيتراكم لديهم الإحساس في الظلم والحقد والعدوانية، وتضعف ثقتهم بأنفسهم وقدراتهم في التفكير السليم لحل مشاكلهم ومواجهتها نظراً لاعتقادهم بأنهم مخطئون في أحاسيسهم وغير مقبولين من والديهم والاخرين، فيُفترض على الوالدين ان يعطوا فرصة لا طفالهم أن يتحدثوا بصراحة ويتحدثوا بجرأة وأن يعبروا عن آرائهم ،كما يجب أن تكون علاقتهم بأطفالهم أكثر قُربةً وانسجاماً واحترام لمشاعرهم .

إنَ ضعف قدرة المدارس في مساعدة الطفل على النمو الوجداني وتعليم المهارات الاجتماعية والانفعالية المفقودة في المناهج الدراسية في العملية التعليمية ،تلك المهارات التي تزود الطفل باستراتيجيات وقائية، وتدعم مواطنته، إذ إن أبعاد هذه المهارات تتضمن مهارات،التعاون، وضبط الانفعالات الذاتية ، والتواصل ، والاحترام والتعاطف ، وإظهار التعبيرات والانفعالات ، لها تأثير في تحصيله الاكاديمي وفي حياته الشخصية وسلوكه بصفة عامة وطريقة تفكيره بصفة خاصة. (Elias,2000,p.43) .

ومن هنا تأتي المشكلة، حيث أن لكل من قصور التعبير عن المشاعر والذكاء الوجداني دور في تكامل شخصية الطفل وازدياد ثقته بنفسه وتعزيز لذاته وتوافقه مع بيئته بحيث ينمو سوياً ومنسجماً مع الحياة ، وتعد هذه المشكلة من المشكلات التربوية التي ينبغي دراستها لمعرفة مدى انتشارها وتأثيرها في الجوانب النفسية والاجتماعية والمعرفية لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي .

ويمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي بالاجابة على السؤال الآتي :

هل هناك علاقة بين قصور التعبير عن المشاعر والذكاء الوجداني لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي؟

أهمية البحث (Importance of Research)

تعد مرحلة الطفولة من المراحل الحاسمة التي يمر بها الإنسان في حياته ، وهذا ما يجمع عليه العلماء بمختلف اتجاهاتهم ،وذلك لما لهذه المرحلة من أهمية في نموه وتكوين شخصيته وتحديد ملامحه وإكسابه القيم والاتجاهات ففيها تنمو قدراته وتتضح مواهبه ويكون فيها الطفل قابلاً للتشكيل والتغيير، فتلك المرحلة ينمو فيها الطفل نفسياً وعقلياً واجتماعياً وانفعالياً وجسمانياً ، حيث أن الإنسان لا يتجزأ وما يؤثر في جانب من جوانب نموه يكون له آثاره البعيدة في النواحي الاخرى (محمد ، 2014 ،ص1052) .

وتمثل العواطف والانفعالات جزءاً هاماً واساسياً من البناء النفسي ، ولقد اكدت الدراسات والابحاث الحديثة بما لايدع مجالاً للشك أن المنظومة الوجدانية في تركيبة الانسان معقدة ومركبة وشديدة المقاومة للتغير، فالفرد الذي يتمتع بدرجة مذرتفعة من الذكاء الوجداني يعبر عن شخصية متزنة قادرة على تحمل المسؤولية وتأكيد الذات ، ومتفتحة وقادرة على حل المشكلات، وقادرة على ضبط النفس في مواقف الصراع والاضطراب ، واتزان المشاعر والسلوك ، وقادرة على التواصل .أذا أن الانفعال ركن هام في عملية النمو الشاملة المتكاملة لأنه أحد الأسس التي تعمل في بناء الشخصية السوية وهو حالة وجدانية داخلية تتصف بجوانب معرفية خاصة واحساسات وردود افعال فسيولوجية نحرص على تنميتها .(Myers,2004,p.234)

أن المتصفح لتاريخ علم النفس الحديث يفاجئ هي من مفارقات علوم الانسان في القرن العشرين الا وهي عدم تركيز علم نفس على قضية جوهرية في الصحة الجسدية والنفسية مثل العواطف والانفعالات حيث لم يهتم بها الا في أواخر القرن الماضي ويعود ذلك الى تأثير المدرسة السلوكية التي تحاشت البحث في الانفعالات على اساس هي عمليات ذاتية وداخلية لا يمكن قياسها ولم يتجرا الباحثون على معاكسة هذا التيار. (Taylor,2001,p.134)

وبتقدم العلوم الحيوية مثل علوم الاعصاب والطب وظهور علم النفس الحيوي وعلم النفس الفيزيولوجي وعلم النفس العصبي ارجع الامور الى نصابها وبدأت الانفعالات تأخذ مكانها من البحث والدراسة بل وتتصدر اسباب الصحة الجسدية والنفسية وبدأ الاهتمام بها على يد(Siffneos1973) ،في التسعينات من القرن الماضي حيث اشار بأن الألكسيثيميا عجز في التعبير اللفظي الوجداني وعجز في وصف المشاعر والافتقار الى الوعي بالخبرات الداخلية (Siffneos & Peter ,1973 ,p.113).

وأشارت مصادر الطب النفسي الى أن الاحصائيات الطبية الحديثة تتكلم عن شيوع الاتصاف بالالكسيثيميا بين الاصحاء البالغين من الناس الا أن ما يثير الاستغراب هو ندرة وقلة حديث الوسط الطبي عن هذه الحالات سواء في ما يدور بين افراده أو في ما يتوجهون به للناس ضمن جهودهم في التثقيف الطبي كما نستغرب من عدم اهتمام الاطباء عموماً برصد وجود هذه الحالة لدى مرضاهم خاصاً أن (10%) من الناس الأصحاء يعانون من الألكسيثيميا أي حوالي ضعف مرضى

شرايين القلب ناهيك عما هو أن تكون النسبة اعلى من الذين يشكون اعراض بدنية لا توجد لها أسباب عضوية واضحة . (Siffneos , 1973 ,p .255)

و توصلت دراسة (Taylor et al 1997) الى ارتباط الالكسيثيميا بزيادة العمر وبانخفاض المستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي ، وأن البيئة الاجتماعية والاسرية يؤثرون بقدرات الطفل اللغوية و التعبير اللفظي عن المشاعر (Taylor etal ,1997 ,p.36) .

وبينت البحوث والدراسات العلمية أن الافراد الذين يتصفون بالحرية في تأكيد الذات والتعبير عن مشاعرهم يتكلمون أكثر من غيرهم ويعبرون عن مشاعرهم بحرية اكبر داخل الجماعة لهذا فهم يعطون للأخرين فرصة اكثر للتعبير المماثل عن مشاعرهم وأن التعبير عن المشاعر بثقة يخلق جو ايجابي سهل ويساعد على تنمية علاقة دافئة وسهلة للأخرين وان يكون مصدراً لأشاعة جو من التواصل الايجابي مع الاخرين ويسهل على من يتصف بهذه القدرة أن يحقق احد المتطلبات الرئيسة للصحة الجسدية والنفسية بشكل عام وان يتمكن من مقاومة الاثار السلبية لضغوط العمل والدراسة وضغوط الصحة النفسية بشكل خاص (السعدي ،2007 ،ص7) .

وهناك فروق داخل الافراد وفيما بينهم يتعلق بخبرة المشاعر والقدرة على تمييزها والتعبير عنها حيث يستطيع البعض تمييز المشاعر عموماً ولكن ليس بنفس الكفاءة في كل المواقف في حين أن البعض الاخر لا يستطيعون التمييز بين مشاعر تتصل على بعد واحد بين السرور وعدم السرور والقادرون على معرفة مشاعرهم تصبح لديهم القدرة على معرفة الوجدان (Feldman Barrett etal ,2001 , p.17) .

وأشارت (كامل 2001) الى أن التوجه نحو مصدر الضبط الداخلي لدى الاطفال ينشأ من خلال توجيه الاباء لهم ، فعندما ينشأ الطفل في جو أسري يتميز بالدفء العاطفي والتعبير عن المشاعر تنمو لديه القدرة على التكيف وضبط الانفعالات (كامل ،2001 ،ص62) .

ومما يزيد من أهمية البحث الحالي أنه تناول مرحلة تعد من أهم مراحل الحياة بما يتعلق بنمو الفرد في مرحلة عمره المبكرة. أن سنوات الطفولة يكون النمو الوجداني أكثر مرونة في هذه المرحلة وعلى اكبر درجة من القابلية لتلقي التأثيرات الخارجية.

وأن هذه المرحلة هي التي تحدد حاضر الطفل ومستقبله والطفل الذي يتعطل نموه في هذه المرحلة لأي سبب كان لا يمكنه الاستفادة من المنبهات الصادرة عن البيئة في فترة لاحقه من عمره فيزيد هذا من الصعوبات التي تعترضه وتجعله معرضاً ومهيأ لمشكلات اخرى .

كما أن اهمية البحث الحالي يمكن أن تأتي من خلال ما يلي :

1) ندرة الدراسات والبحوث في هذا الميدان على أهميته ،فعلى حد علم الباحثتان أن المكتبات في القطر وفي الوطن العربي يفتقر الى مثل هذا النوع من الدراسات وخاصتاً في ميدان قصور التعبير عن المشاعر (الالكسيثيميا) لذا كان اغناء المكتبات العراقية والعربية بمثل هذه الدراسة آمر ضروري ليطلع عليها كل ذي علاقة بموضوعها ،من اختصاصين وغير اختصاصين .
2) تناول شريحة مهمة جداً من شرائح المجتمع وهي شريحة الاطفال والتي تعد اهم مرحلة في حياة الانسان .

اهداف البحث :Redearch Aims

يستهدف البحث الحالي ما يأتي :

أولاً :التعرف على مستوى قصور التعبير عن المشاعر لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي (عينة البحث) من خلال الفرضيات الصفرية الاتية :-

1. لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى (0.05) بين الوسط الحسابي لدرجات العينة ككل والوسط الفرضي لمقياس قصور التعبير عن المشاعر.
2. لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى (0.05) بين الوسط الحسابي لدرجات عينة التلامذة الذكور والوسط الحسابي لدرجات عينة التلميذات الاناث على مقياس قصور التعبير عن المشاعر.

ثانياً : التعرف على مستوى الذكاء الوجداني لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي (عينة البحث) من خلال الفرضيات الصفرية الاتية :-

1. لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى (0.05) بين الوسط الحسابي لدرجات العينة ككل والوسط الفرضي لمقياس الذكاء الوجداني .
2. لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى (0.05) بين الوسط الحسابي لدرجات عينة التلامذة الذكور والوسط الحسابي لدرجات عينة التلميذات الاناث على مقياس الذكاء الوجداني .

ثالثاً:التعرف على العلاقة الارتباطية بين قصور التعبيرعن المشاعر والذكاءالوجداني

حدود البحث Redearch Limitation

يتحدد البحث الحالي بتلامذة (الصف السادس الابتدائي) في محافظة بغداد المديرية العامة لتربية بغداد (الكرخ والرصافة) ولكلا الجنسين (ذكور واناث) للدراسة الصباحية فقط للعام الدراسي (2015 – 2016) .

تحديد المصطلحات Definition of terms

وردت في سياق البحث بعض المصطلحات وفي ادناه تعريف لا همها :

أولاً :قصور التعبير عن المشاعر (Alexithmio)

1- Muller ,(2000)

"هي فقدان القدرة على التعبير الانفعالي عن المشاعر الداخلية نتيجة غياب الكلمات الملائمة لوصف مشاعر الفرد ". (Muller , 2000 ,p.253)

2- Hans et al , (2009)

"هي حالة عن عجز القدرة على تحديد المشاعر ووصفها وفقر الحياة التخيلية واسلوب التفكير ذو توجه خارجي ". (Hans et al , 2009 ,p.124)

التعريف النظري للباحثتين :

لقد تبنت الباحثتان تعريف(Krystal (1988) تعريفاً نظرياً في بحثهما0

ـ تعريف كريستال(Krystal (1988

"شكل أساسي من اشكال الاضطرابات الوظيفي في تعيين الفرد لمشاعره وتحديدها ، الا انها تشير الى سمه وجدانية معرفية للشخصية تظهر بأكثر من طريقة" (Krystal,(1988),p,124)

التعريف الاجرائي :

هو الدرجة التي يحصل عليها التلميذ من خلال اجابته على فقرات مقياس الالكسيثيميا والذي اعدته الباحثة لأغراض البحث .

ثانياً :الذكاء الوجداني (Emotional Intelligence)

ويعرفه كل من

1-(Dulewiez & Higgs (2000)

"قدرة الفرد على معرفة مشاعره وكيفية توظيفها بهدف تحسين اداءه ، وتحقيق أهدافه التنظيمية في ضوء التعاطف وفهم مشاعر الاخرين مما ينتج عنه اقامة علاقة ناجحة معهم".(Dulewiez & Higgs ,2000,p.10)

2-(Wakeman (2006

"مفهوم مجرد يؤشر عليه نوعان من الكفايات الانفعالية اللامعرفية تظهر وتتطور على شكل مهارات شخصية واجتماعية يمكن قياسها ، وتمثل قدرة الفرد على عكس انفعالاته بشكل منظم ، إذ يكون قادراً على تطوير الكفاية الانفعالية المتعلقة بضبط الذات، والفرد القادر على ادراك أو ملاحظة انفعالاته يكون قادراً على تطوير كفاياته الانفعالية المتعلقة بالتعاطف أو ادارة الصراع". (الشايب ،2010 ،ص55)

التعريف النظري الذي اعدتهالباحثتين للذكاء الوجداني

مجموعة من القدرات المنفصلة والمتجانسة مع بعضها والتي تتمثل بقدرة الفرد على الوعي بحالته الوجدانية وادراك مشاعره ومشاعر الاخرين من خلال المهارات الاجتماعية وضبط الانفعالات والتحكم بها والتي تساعده على النمو العقلي الوجداني .

ـ التعريف الاجرائي :

هو الدرجة التي يحصل عليها التلميذ من خلال اجابته على فقرات مقياس الذكاء الوجداني والذي اعدته الباحثة لأغراض البحث .

الفصل الثاني

الاطار النظري

ـ اولاً : قصور التعبير عن المشاعر (Alexithymia)

- النظريات التي درست قصور التعبير عن المشاعر (الألكسيثيميا) :

1.النظرية التحليلية: Analysiss Theory

يرى مكدوجل (McDougall) أن الالكسيثيميا ترجع إلى صعوبة القائمين على رعاية الطفل في المراحل العمرية المبكرة على التواصل الوجداني بشكل لفظي ،أو غير لفظي مع الطفل خلال هذه المراحل المبكرة من حياته . (عبد العظيم ،2007،ص55) .

كما يؤكد(لاراسينا واخرون)من اصحاب نظرية التحليل النفسي الذين يرجعون مجموعة السمات التي لوحظت بين الافراد الذين يعانون من الالكسيثيميا الى الصراعات الداخلية ان من المعتقد ان هذه الصراعات الداخلية تعالج شفهياً فتبدو بشكل غير واعي في القنوات الجسدية مما يؤدي الى ظهور بعض الاحاسيس الجسمية المرافقة لهذه المشاعر ومن هذا يمكن تفسير الالكسيثيميا على وفق نظرية التحليل النفسي الى مجموعة الصراعات الداخلية التي يعاني منها الفرد نتيجة عجزه عن التواصل الوجداني مع الاخرين كما ان الالكسيثيميا على وفق هذه النظرية تعكس حالة من الكبت الوجداني والتي تعود الى مجموعة من الخبرات المحيطة التي يمر بها الفرد والمخزونة في اللاشعور ولا سيما الخبرات التي يمر بها في السنوات الاولى من الطفولة نتيجة فشله في الحصول على الدفء والحب والعطف عن طريق اقامة علاقات حميمية مع المحيطين به مما يجعل الطفل يقع فريسة لمواقف الاحباط فيترسخ لديه حالة من الشعور بالانتهاك العاطفي وعدم الرغبة في

تذكر هذه الخبرات فيصاب بحالة من العجز المكتسب في القدرة على تحديد ووصف مشاعره سواء كانت سارة أم محزنة .(عراقي ،2006،ص204-206)

كما يمكن النظر الى الالكسيثيميا بوصفها اضطراباً لا شعورياً يعبر عن انموذج طفولي ارتدادي ينشأ نتيجة عجز الفرد على معالجة الخبرات الوجدانية بشكل معرفي مما يؤدي الى عجز الفرد على وصف مشاعره بالكلمات، (Larsena et al ,2003 ,p.72)

2.النظرية الاجتماعية :- Social Theory

يلقي أصحاب هذه النظرية الضوء على المشكلات والصعوبات التي يلقاها الفرد في البيئة الاجتماعية ومرور الفرد ببعض المواقف الصعبة أو الانتقال الى بيئة جديدة بوصفها أسباب مؤدية الى الاضطراب النفسي اذ توصل (Lumlet et al 1996) إلى أن الافراد الذين يعانون من الالكسيثيميا يفتقرون الى الدعم الاجتماعي (Lumlet et al,1996,p.538) .

كما توصل(Junilla et al 2006) الى ان الالكسيثيميا ترتبط ارتباطاً قوياً بنقص الدعم الاجتماعي إذ وُجد أنّ الافراد الذين يعانون من الالكسيثيميا أقل ادراكاً للدعم الاجتماعي من لدا الاخرين. ويذكر(عبد العظيم 2007) ان النظرية الاجتماعية تؤكد أن الالكسيثيميا ترتبط ببعض العوامل الاجتماعية مثل المساندة الاجتماعية والوظائف الاجتماعية فالأفراد الذين يعانون من الالكسيثيميا يكون لديهم اضطراب في الوظائف الاجتماعية ونقص السعي نحو المساندة الاجتماعية ولاسيما من جانب الاسرة مما يؤثر بشكل غير مباشر على الاصابه بالمرض العضوي(عبد العظيم ،2007،ص51) .

مما سبق نرى أن الالكسيثيميا على وفق هذه النظرية ترجع الى مجموعة من العوامل الخارجية كالتغييرات الاجتماعية المفاجئة التي يمر بها الفرد والتي قد ينشأ عنها اضطراب في علاقة الفرد في الاخرين ونقص الدعم الاجتماعي من لدن الاخرين ولاسيما في مواقف الصدمات المؤلمة (عبد العظيم ،2007 ،ص53) .

3.النظرية السلوكية :

يؤكد (Zlotnick et al 2001) أن الافراد الذين يتعرضون الى بعض الصدمات المؤلمة ولاسيما في حالة الطفولة يحدث لهم حالة من النكوص الوجداني لمواقف الصدمة وما يرتبط بها من مشاعر وانفعالات ويذكر(زلوتنيك) ان تكرار تلك المواقف الصادمة يكتسب الفرد المتعرض لها حالة من جهل المشاعر الناتج عن قمع تلك الخبرات بصفة مستمرة تجنباً للاحساس بالألم المصاحب لتذكر تلك المواقف ، (Zlotnick , et al ,2001,p.78) .

ويشير(Dionisios et al 2009) كلما زادت مرات تعرض الفرد للمواقف الضاغطة ومواقف الاحتراق النفسي يزداد احتمالية اصابة الفرد بالالكسيثيميا . ومن ثم فان الالكسيثيميا على وفق هذه النظرية تنشأ من مجموعة من العادات الخاطئة التي يكتسبها الفرد نتيجة تعرضه لبعض اساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة أو نتيجة تعرضه لبعض الصدمات التي تعرض لها الفرد ويسعى الى عدم تذكرها تجنباً للشعور بالألم وعدم الارتياح ، لذا فان الالكسيثيميا ترتبط بمثير يؤدي الى هذه الاستجابة وحدوث تدعيم الارتباط بينهما كالتعرض للصدمات المؤلمة كما في حالات اضطراب ما بعد الصدمة ورغبة من تعرض للصدمة من ازالة كل مشاعر الألم مما يؤدي إلى صعوبة في القدرة على تحديد ووصف هذه المشاعر، (Dionisios et al , 2009, p.80)

4.نظرية هنري كرستال : (Krystal Theory,1988)

ظهرت هذه النظرية في عام 1988 على يد الباحث الالماني كرستال (Krystal 1988) حيث حاول كرستال عن طريق هذه النظرية وصف طبيعة النمو الوجداني للطفل وأثر صدمات الطفولة على هذا النمو وقدرة الطفل على التعبير عن وجدانه ومشاعره وانفعالاته بشكل طبيعي اي بشكل لفظي (بصورة كلمات او تعبيرات لفظية) ،أو بشكل غير لفظي (عن طريق تعبيرات الوجه) وكذلك فان النمو الوجداني للطفل يظل طبيعياً الا اذا تعرض لبعض الصدمات النفسية في هذه المرحلة (مرحلة الطفولة) تتمثل هذه الصدمات بفقدان أحد الوالدين ويطلق (كرستال) على هذا النوع من الصدمات بالحادة .

اما الصدمات البسيطة تتمثل في اهمال رعاية الطفل في هذه المرحلة ،أو رفض الأسرة لطفل حيث تعمل هذه الصدمات على اعاقة النمو الطبيعي للوجدان والمشاعر .

لهذا يرى(كرستال)أن الالكسيثيميا اضطراب نفسي يرجع الى تثبيط في النمو الطبيعي للوجدان والمشاعر في المراحل لأولى من حياة الطفل مما يؤدي الى اختلال وظيفي في الوظائف الوجدانية والمعرفية الخاصة بمعالجة المشاعر التي تعوق فهم وتعرف الفرد على مشاعره وكذلك وجود صعوبة في الوصف والتعبير اللفظي نتيجة نقص في وعيه بانفعالاته، والتمييز بين المشاعر والاحاسيس الجسمانية، (Krystal ,1988,p.264).

مناقشة النظريات التي درست قصور التعبير عن المشاعر (الالكسيثيميا) :

يتضح مما تقدم أنفاً أن هناك من المنظرين من أختلف وهناك من تشابه مع غيره في تفسير قصور التعبير عن المشاعر (الالكسيثيميا) ، فنجد النظرية السلوكية ترُجع الالكسيثيميا الى العادات السيئة التي يكسبها الطفل نتيجة لتعرضه لبعض أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئةبينما نظرية التحليل النفسي ترُجع الالكسيثيميا الى حالة الاحباط العاطفي التي يتعرض لها الطفل في مرحلة الطفولة وعجز عن أنهاء الصراعات الداخلية التي يتعرض لها. وقد أكدت النظرية الاجتماعية على دور الوالدين في اصابة الطفل بالالكسيثيميا ونقص الدعم الاجتماعي من قبل المحيطين بالطفل . بينما أكدت نظرية هنري كرستال (النمو الوجداني) على الدور المهم الذي تؤدية احداث الصدمات المؤلمة في ظهور الالكسيثيميا والذي يتمثل في حدوث خلل في وظائف البناء الوجداني لدى الفرد والذي يترتب عليه حدوث خلل وظيفي في جانب المعالجة الوجدانية للخبرات الانفعالية مما يؤدي الى قصور في وعي الفرد بما عنده من انفعالات و مشاعر ولاسيما في مرحلة الطفولة المبكرة

وقد اعطى الباحثون المهتمون بهذا المسبب صدمات الطفولة الدور الاهم في ذلك حيث يشير كرستال ان الالكسيثيميا تعبر عن نموذج ارتدادي ينتج لتعرض البعض للأحداث الصادمة في الطفولة والتي من أهمها فقدان الوالدين في حادث في عمر يدرك الطفل وجود الوالدين فضلاً عن الاهمال ورفض الاسرة للطفل مما يعيق النمو الطبيعي لمشاعر الطفل ووجدانه وهذا ما جعل الباحثتان تتبنا هذه النظرية لشموليتها في تفسير قصور التعبير عن المشاعر .

ثانياً:الذكاء الوجداني

النماذج التي درست الذكاء الوجداني :

1- الذكاء الوجداني عند ماير وسالوفي (Mayer & Salovey1990) .

قدم ماير و سالوفي أول مفهوم للذكاء الوجداني في عام 1990 كبحث تطبيقي في المسائل البحثية ويتكون الذكاء الوجداني عند ماير و سالوفي من أربع مكونات أو قدرات رئيسية تتضمن قدرات فرعية وتترتب هذه القدرات من الادنى الى الاعلى فهي تبدأ من ادراك التعبير الوجداني وتقييمه الى ادارة الوجدان في الذات والاخرين وفيما يأتي عرض لكل قدرة وما تحتويه من قدرات فرعية :- (Mayer,Saloveg,1990,p.3) .

المكون الأول : أدراك الوجدان

تتمثل هذه القدرة بمعرفة الفرد لحالته الوجدانية وحالات الاخرين والتمييز بين هذه الحالات على اختلاف احوالها فضلاً عن دقة معرفة الانفعالات وتحديدها وهناك عدة قدرات فرعية ضمن هذا المكون وعلى النحو الآتي:

1-أدراك الوجدان في الوجوه :- وتتمثل قدرة الفرد على تحديد الانفعال الصحيح من خلال الملامح الطبيعية لشخصاً ما وافكاراً مرتبطة بهذا الانفعال .

2-أدراك الوجداني في التصميمات الفنية :- يستطيع لفرد الذي يمتلك هذه القدرة أن يعبر عن مشاعره بدقة ويعبر عن حاجاته المرتبطة بهذه المشاعر ويتجلى ذلك في فهمه للدلالات والتصميمات الفنية والالوان تجاه الخطوط الأشكال فالانفعالات والمشاعر التي يعبر عنها الافراد هي مرآة عاكسه للحاجات والرؤى التي يسعون الى اتباعها .(جودة،2001،ص60)

3-أدراك الوجدان الموسيقي :- تتسع القدرة على ادراك الوجدان مع اتساع المحيط الاجتماعي للطفل مع الاخرين ولا يتوقف الامر على ذلك فالطفل بعد ذلك يستطيع استخلاص المحتوى الوجداني من خلال الموسيقى والكلمات والاصوات والمظهر العام للاشخاص ومن السلوكيات المختلفة .

4-أدراك الوجدان في القصص :- تشير هذه القدرة الى امكانية تمييز الفرد بدقة بين التعبيرات الحقيقية وغير الحقيقية للمشاعر وذلك من خلال القصص التي يعيشها مع الاخرين فالأفراد الذين يستطيعون أدراك وجدان أفراد أي قصة يعيشونها أو يسمعونها يتمتعون بدرجة مرتفعة من الأدراك الوجداني . (Mayer,Saloveg,1997,p.3-4)

المكون الثاني : تمثيل الوجدان

تختص هذه القدرة بالاهتمام بتوضيح فعالية الوجدان في المعرفة حيث تكسب هذه القدرة الفرد وصف الأحداث الانفعالية التي تؤثر في المعالجة العقلية للأحداث المختلفة التي تمر بالفرد فالوجدان يخدم بوصفه نظام تنبيه منذ الميلاد ،فالطفل يصرخ حينما يريد الطعام و الدفئ أو أي رعاية أخرى ويضحك حينما يتعرض لمثير سار ، وعلى ذلك فهنالك قدرتان فرعية ضمن هذه القدرة .(ابو النيل ،2008 ،ص56-57)

أ-الحكم على تحيزات المشاعر :

وهي تشير الى حكم الشخص على موقف معيين أو شعور يمر به شخص ما حيث يبدأ وجدان الفرد في تشكيل التفكير وتحسينه بأ دارة الشخص للمواقف أو التغيرات التي تصادفه فنجد الطالب الذي يقلق على الدرس لم يكمله المعلم يسعى لفهم هذا الدرس ليقضي على قلقه ويحافظ على هدوءه الشخصي ويتضح من المثال السابق أن الوجدان قاد هذا الطالب لجهد ذهني متمثل في فهم الدرس ويوضح ذلك تحييز مشاعر هذا الطالب ومن الملاحظ أن هذه القدرة في مستوى متقدم من العمر.

وتتجلى هذه القدرة أيضاً كون العقل في حالة تساؤل عن كيفية شعور شخصية اخرى في موقف معيين ، وعلى جانب أخر يبرز التساؤل عن شعور شخصية أخرى في الموقف نفسه ففي البداية كان الفرد يضع نفسه مكان كل شخصية ليشعر كيف تشعر هذه الشخصية ثم يعرف بعد ذلك كيف تشعر الشخصيتين في الموقف وذلك من خلال التعبيرات الانفعالية والمواقف التي تمثل أحدى مخرجاتها.(Mayer, Saloveg ,2008,p.3-4)

ب-الوعي بأحكام الأدراك المصاحب :تتمثل هذه القدرة في أن دورة المزاج الفردي للفرد تنتج ما يسمىا بالمسرح الوجداني للعقل EmotionalTheatar of the Mind حيث ينتقل المنظور العقلي للفرد من حالة انفعالية الى حالة أخرى وتوضح هذه القدرة ايضاً أن الحالات الانفعالية المختلفة تستثير لمداخل انفعالية أخرى ، فنجد على سبيل المثال أن السعادة معها منطقياً أحساسات الرضا الابداعية والتناغم ، وبالتالي فالفرد الذي يمتلك هذه الفعالية يستطيع أدراك المداخل الانفعالية المتصاحبة . (الدواش،2004 ،ص35)

المكون الثالث : فهم الانفعالات

تهتم هذه القدرة من الذكاء الوجداني بمدى قدرة الفرد على تطبيق المعرفة الوجدانية في الواقع اليومي ومدى فهم الفرد للوجدان ،ومن الملاحظ أن هذه القدرة بفعاليتها المختلفة تتكون من البساطة للتعقيد ،فالطفل يتعلم معاني الانفعالات من خلال

مواقف التنشئة فعلى سبيل المثال يعرف الطفل من والديه أن فتاة تبكي لاحساسها بفقد جارتها التي رحلت وليس بالامكان لقائها مرة أخرى .(Mayer,et,2004)

المكون الرابع : أدارة الانفعالات

توضح هذه القدرة التنظيم الواعي للوجدان عند الفرد من أجل تعزيز التطور العقلي والوجداني وتتضح هذه القدرة من خلال قدرتين فرعية هما :

أ)أدارة مشاعر الاخرين :

يتضح من هذه القدرة أمكانية تقويم الفرد لوجدان الاخرين فالأصل أن وراء المزاج والوجدان خبرة من الأفكار والمشاعر وتتحدد هذه الخبرة بشكل كبير في الاداء الوجداني وبنية المزاج فهذه القدرة تتيح للفرد أمكانية النفاذ الى المشاعر والافكار التي تخلق المزاج والوجدان مما يسمح للمراهق بتنظيم مزاجه ووجدانه الذاتي ومزاج الأخرين أيضاٍ وتبين هذه القدرة أيضاً محاولة اصلاح المزاج السيئ بأحلال مزاج بدلاً منه ،فهذه الفعالية تُمكن المراهق من التعامل مع الاحداث الانفعالية الصادمة بحيث يستطيع أدارتها في الذات والاخرين . (Mayer&Salovey,1995,p.197)

ب)أدارة المشاعر الذاتية :

تُبين فعالية هذه القدرة تحمُل الفرد للانفعالات والمشاعر المختلفة لا سيما في الحالات السلبية وتقابلها في الحالات الايجابية فالأصل في تنظيم الوجدان في الذات والأخرين تقبُل الانفعالات باستقلالية عن كونه ساراً أو كدراً فالذي يمتلك هذه الفعالية يستطيع أن يظل منفتحاً لفهم المشاعر وتعلمها أياً كان محتواه الوجداني وتوضيح هذه القدرة فعالية الفرد في فهم التعبيرات الانفعالية حيث يتعلم المراهق أن لا يُعبر عن مشاعرهِ بعينها فمثلاً يتعلم أن يبتسم بين الاخرين حتى لو كان حزين أو الذهاب الى الحجرة في حالة الغضب ولكن ما يعتمد المراهقين والبالغين عموماً على عمليات التبرير المنطقي للانفعالات والمشاعر مما يسهم في الادارة العقلانية للوجدان (Mayaer,Salovey,1995,p.196).

ثانياً:أنموذج دانيال جولمان (Danial Goleman) :

حصل دانيال جولمان وهو عالم نفس وصحفي امريكي على شهادة الدكتوراه في علم النفس من جامعة هارفارد وتأثر بأعمال ماير وسولفي واعتمد على كتاباتهم ونتائج ابحاثهم واجرى مزيداً من الابحاث في مجال الذكاء الوجداني وقدم أنموذجة حول الذكاء الوجداني من خلال كتابه الذي نشره عام 1995 بعنوان (Emotaonal Intelligence) والذي اسهم في نشر المفهوم وزيادة الاهتمام به ويعد أنموذجة من النماذج المختلطة (Mixed Models) التي مزج قدرات الذكاء مع بعض سمات وخصائص الشخصية .

ويشير مفهوم الذكاء الوجداني الى قدرة الفرد على التعرف على مشاعره ومشاعر الاخرين وعلى ادارة انفعالاته وتحفيز ذاته وعلاقته بالاخرين بشكل فعال .(السمادوني ،2007، ص113) . كما ان جولمان قد اوضح ان فهمه للذكاء الوجداني مبني على مفهوم جاردنرللذكاءات المتعددة وخاصة الذكاء الشخصيوالذكاءالاجتماعي.(رونيزو سكوت،2006،ص66)

وبناءً على تحديد جولمان لمفهوم الذكاء الوجداني فهو يرى ان الفرد لديه نوعان من الذكاء هما الذكاء الوجداني والمنطقي ويرى أن الفكر لا يعمل بالشكل الامثل دون ذكاء الوجدان وانه عندما يرتقي ذكائه الوجداني ترتقي معه القدرات الفكرية ومن ثم فأن التوازن بين الاثنين يعني الانسجام والتناغم بين القلب والعقل وذلك يتحقق عندما يفهم الفرد كيف يستخدم ان انفعالاته بذكاء وبظهور مفهوم الذكاء الوجداني وانتشاره سارت فكرة ان النجاح في الحياة المهنية او الاجتماعيةلا تعتمد على قدرات الذكاءالذهنية فقط ولكن تعتمد على مايملكه الفرد من قدرات الذكاء الوجداني ايضاً . (الخضر،2002 ،ص60)

فالغالبية العظمى من الحاصلين على مراكز متميزة في المجتمع لا يرجع تميزهم الى ما يمتلكونه من معامل الذكاء وانما يرجع الى امتلاكهم قدرات الذكاء الوجداني(جولمان ،2000 ،ص55-66)وقد تكون أنموذجة في الذكاء الوجداني من خمسة ابعاد رئيسية هي :

البعد الاول :الوعي بالذات

ويعني به مستوى وعي الفرد بحالته المزاجية وتمييزه بين انفعالاته المختلفة ونوعية استجاباته لدى تعرضه لمواقف مختلفة. (Golman ,1995 ,p.42).

البعد الثاني : معالجة الانفعالات

ويقدر بها مستوى سيطرة الفرد على انفعالاته ومشاعره بما يتلائم مع اتجاهاته ومهاراته والتي تعزز من قدراته على التحكم في المواقف وتنظيمها ((Jorgen Baumert et al ,2004 ,p.231

البعد الثالث : الدافعية

يعني بها الحالة الداخلية التي تنشط وتحدد اتجاهاتنا الخاصة بمشاعرنا وافكارنا وافعالنا أو هي "سلسلة من العمليات تعمل على اثارة السلوك الموجه نحو هدف معين والمحافظة عليه وصيانته وايقافه في نهاية المطاف" .(الريماوي و اخرون،2006،ص201)

البعد الرابع :التعاطف

ويرى جولمان بأن التعاطف هو مستوى امكانية الفرد على قراءة مشاعر الاخرين من تعبيرات وجوههم او من صوتهم بالضرورة مما يقولون ويضيف ان الافراد الذين يتميزون بسمة التعاطف يكونون اكثر قدرة على :

1- الحساسية للمواقف .

2- فهم انفعالات الاخرين .

3- مساعدة الاخرين .
4- الوعي بالقوانين المنظمة في المجتمع . (Golman ,1995,p.119)
البعد الخامس : المهارات الاجتماعية
ويعني بها مستوى ما يتمتع به الفرد حيث التأثير في المواقف الاجتماعية المختلفة والتي تتناول جميع المهارات التي يستخدمها الفرد في المواقف المتعددة.
ثالثاً :أنموذج كوبر وصواف (Cooper & Sawfa ,1997) :
وضع (كوبر و صواف) عام (1997) أنموذجاً يفسر مكونات الذكاء الوجداني اللازمة في الحياة العلمية والمهنية :
1-القدرة على تحديد وتقدير الانفعالات الذاتية: وتقابل الوعي عند جولمان .
2-تحفيز الذات:وتعني العمل بكفاية في المواقف الضاغطة والقيام بالمبادرة والنشاط الذاتي
3-التعاطف: ويعني التغلب على القلق ومقاومة الاحباط أثناء العمل والشعور بانفعالات الاخرين ومساعدتهم في مقاومة الاحباط .
4-العلاقات الاجتماعية :وهي القدرة على تكون علاقات اجتماعية في محيط العمل تعتمد على الثقة والتعامل بصراحة وجدانية .
5-النمط الشخصي:ويعني قدرة الفرد على تحمل المسؤولية (السمادوني ،2001 ، ص119) .
- مناقشة التي درست الذكاء الوجداني :
أختلف المنظرون في تفسيرهم للذكاء الوجداني ان كان سمة شخصية أو قدرة عقلية .فقد عده كل من (جولمان) سمة من سمات الشخصية إذ يتمثل بمجموعة من الكفايات غير المعرفية فيما عده (مايز وسالوفي) قدرة عقلية وركزو على الجوانب المعرفية للذكاء الوجداني وعدوه ذكاء قبل كل شيء وهذا يلاحظ في الابعاد الفرعية التي تبرز فيها الالفاظ المعرفية المتمثلة في التفكير والادراك والتنظيم والفهم . ويرى (كوبروصواف) أن الذكاء الوجداني هو مزيج مختلط من سمات الشخصية والقدرات العقلية ، وقد حاولوا الوصول الى نموذج يعمل عن طريقه الذكاء الوجداني من جهة في تكامل وتناغم مع الذكاء المعرفي ولا يتعارض معه ومن جهة اخرى يضم خصائص للشخصية التي تعطي صبغة وجدانية مميزة للذكاء المعرفي .
و من العرض السابق للنماذج المفسرة للذكاء الوجداني ترى الباحثة على أن الرغم من هذا التداخل وتعدد هذه النماذج فأن كل انموذج قد يعالج قصوراً في نموذج اخر كما نجد أن بعضها تركز على الجوانب النفسية والاجتماعية والوجدانية وبعضها تركز على الجوانب المعرفية .
وان التعددية في نماذج الذكاء الوجداني ونظرياته ، لا تمثل حالة ضعف ،بل تعكس النشاط والاهتمام واستمرارية النقاش حوله والتي تؤدي الى زيادة فهمنا ومعرفتنا التطبيقية ،وهو يتبع منحنى مشابهاً للذكاء المعرفي ،وهذا ما جعل الباحثتين أن ياخذا بالحسبان الصيغة التكاملية للنماذج المفسرة للذكاء الوجداني والاستفادة منها جميعاً في البحث الحالي .
دراسات سابقة:
اولاً : دراسات بحثت قصور التعبير عن المشاعر :
1- دراسة رايت (Wright 1991) :
عنوان الدراسة الاضطرابات السيكوسوماتيه وعلاقتها بالالكسيثيميا وضبط الذات لدى عينة من تلامذة المدارس.
هدفت الدراسة التعرف اذا كانت هناك علاقة بين الاضطرابات السيكوسوماتيه ،والالكسيثيميا وضبط الذات لدى عينة من تلامذة المدارس. شملت العينة (104) من ذكور واناث تراوحت اعمارهم بين (9-19) عاماً كان لديهم اضطرابات سيكوسوماتيه ، طبق عليهم مقياس تورنتو للالكسيثيميا ومقياس ضبط الذات واختبار الاشكال،واستخدوا وسائل احصائيه مربع كاي والاختبار التائي .واظهرت النتائج وجود ارتباط ايجابي بين الالكسيثيميا وضبط الذات وارتفاع الالكسيثيميا لدى الذكور مما عند الاناث . (Writght ,1991 ,p.4)
2– دراسة بارتردج (Partridge 1993) :
عنوان الدراسة نمو واكتساب الالكسيثيميا لدى ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية .
هدفت الدراسة التعرف على نمو واكتساب الالكسيثيميا لدى ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية. شملت عينة الدراسة (80) من الذكور والاناث ذوي صعوبات التعلم تراوحت اعمارهم (5 - 18) عام طبق عليهم مقياس تورنتو للاكسيثيميا .واشارت النتائج الى ان اكتساب الالكسيثيميا اسرع من نموها إذ كانت مرتفعة لدى ذوي صعوبات التعلم عند الاناث مما عند الذكور (Partridge ,1993, p.5).
3– دراسة ريمر وكرووس و تيلور (Ramiro cardosa &Taylor 1998) :
عنوان الدراسة اسلوب التحكم في العاطفة والرضا عن الحياة وعلاقتهما بالالكسيثيميا .
هدفت الدراسة كشف العلاقة بين اسلوب التحكم في العاطفة والرضا عن الحياة وبين الالكسيثيميا . شملت العينة (74) من الذكور و (48) من الاناث تراوحت اعمارهم بين (13- 16) عاماً .وقد طبق مقياس (EEC) للتحكم والتعبير عن العاطفة. واظهرت النتائج ارتفاع الالكسيثيميا لدى الاناث عن الذكور ووجود ارتباط سلبي بين اسلوب التحكم في العاطفة والالكسيثيميا طبقاً لنوع الحياة التي يعيشها الفرد وكلما ارتفع معدل الالكسسيثيميا انخفض معدل الرضا عن الحياة كذلك ان هناك علاقة عكسية بينهما . (طلعت ،2010،ص818)

موازنة دراسات السابقه التي درست قصور التعبير عن المشاعر:
بعد اطلاع الباحثان على دراسات سابقة توصلتا الى مؤشرات افادت البحث في تنظيمه واعداده من حيث (الاهداف ،والعينات ، والمنهجية ،و الوسائل الاحصائية) وفيما يأتي عرض لتلك المؤشرات:
1-الاهداف
لقد تباينت أهداف الدراسات السابقة من حيث أهدافها ، فقدهدفت دراسة (Wright 1991) على تعرف اذا كانت هناك علاقة بين الاضطرابات السيكوسوماتيه ،والالكسيثيميا وضبط الذات لدى عينة من تلامذة المدارس.بينما هدفت دراسه (Partridge 1993)الى التعرف على نمو واكتساب الالكسيثيميا لدى ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية.وهدفت دراسة (Ramiro cardosa &Taylor 1998) الى الكشف عن العلاقة بين اسلوب التحكم في العاطفة والرضا عن الحياة وبين الالكسيثيميا . أما الدراسة الحالية فقد هدفت الى التعرف على قصور التعبير عن المشاعر وعلاقته بالذكاء الوجداني لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي.
2- العينة
نتيجة لتباين اهداف الدراسات فقد تباينت احجام العينات فقدكانت اصغر عينة(80) في دراسه (Partridge 1993) واكبر عينة بلغت (122) في دراسة (Ramiro cardosa &Taylor 1998)، بينما عينة البحث الحالي شملت (400) تلميذ وتلميذه وهي عينة مناسبة مقارنتاً بالدراسات السابقة.
3- الادوات
اختلفت الادوات المستعملة في الدراسات السابقة من دراسة الى أخرى وبحسب الاهداف . فقد استعملت الدراسات السابقة ادوات قياس بنيت سابقاً. بينما في البحث الحالي قامت الباحثتان ببناء اداة لقياس قصور التعبير عن المشاعر.
4-الوسائل الاحصائية :
فيما يتعلق بالوسائل الاحصائية التي استخدمت في الدراسات السابقة فقد تعددت بحسب طبيعة اهدافها ونوعية المتغيرات فيها ، وتباينت بين المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري والاختبار التائي و تحليل التباين الثنائي و مربع كاي والانحدار المتعدد و معامل ارتباط بيرسون.
5-النتائج:
توصلت دراسة (Wright 1999)وجود ارتباط ايجابي بين الالكسيثيميا وضبط الذات وارتفاع الالكسيثيميا لدى الذكور مما عند الاناث،بينما توصلت دراسه (Partridge 1993) الى ان اكتساب الالكسيثيميا اسرع من نموها إذ كانت مرتفعة لدى ذوي صعوبات التعلم عند الاناث مما عند الذكور ،وقد توصلت دراسة (Ramiro cardosa &Taylor 1998) الى ارتفاع الالكسيثيميا لدى الاناث عن الذكور ووجود ارتباط سلبي بين اسلوب التحكم في العاطفة والالكسيثيميا طبقاً لنوع الحياة التي يعيشها الفرد وكلما ارتفع معدل الالكسسيثيميا انخفض معدل الرضا عن الحياة كذلك ان هناك علاقة عكسية بينهما .
ثانياً:دراسات بحثت في الذكاء الوجداني
دراسات محلية: دراسة السنطاوي (2009)
عنوان الدراسة (الذكاء الوجداني وعلاقته بالثقة في النفس لدى المراهقين في المدارس الاعدادية). هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني والثقة بالنفس لدى طلبة الاعدادية والتعرف على مستوى (الابعاد ،الدرجة الكلية) .وشملت العينة (715) طالباً وطالبة . وقد تبنى الباحث مقياساً للثقة بالنفس (للبدراني 1986) واعد مقياس الذكاء الوجداني . واظهرت النتائج أن الطلبة يتمتعون بمستوى عالٍ من الذكاء الوجداني ومن الثقة بالنفس كما ظهر وجود علاقة ايجابية دالة معنوية بين الذكاء الوجداني والثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة الاعدادية . (السنطاوي ،2009 ،ص3) .
دراسات عربية :
-دراسة البحيري (2005) :
عنوان الدراسة الانجاز الاكاديمي وعلاقته بالذكاء الوجداني .
هدفت الدراسة الكشف عن علاقة الانجاز الاكاديمي بالذكاء الوجداني كما يقاس بقائمة بار – اون شملت العينة على (895) تلميذاً من تلامذة المرحلة الابتدائية والاعدادية والثانوية بمحافظة الفيوم وسلطنة عمان . واستخدوا وسائل احصائيه متوسط حسابي والانحراف المعياري وتوصلت النتائج على امكانية التنبؤ بالا نجاز الاكاديمي عن طريق الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وهناك فروق دالة احصائياً لصالح الاناث في الذكاء الوجداني . (البحيري ،2005، ص5)
دراسات اجنبية
- دراسة فانين (Fannin 2001) :
عنوان الدراسة الذكاء التحليلي والذكاء الوجداني وعلاقتهما في التحصيل والانتاج الاكاديمي لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة .
هدفت الدراسة الى التعرف على مدى اسهام كل من الذكاء التحليلي والذكاء الوجداني في التحصيل والانتاج الاكاديمي . شملت عينة الدراسة (115) طالباً تراوحت اعمارهم بين (12-14) عاماً . واستخدم الاختبار التائي كوسيلة احصائية . توصلت النتائج أن معدل نقاط الاختبار بالنسبة للتفوق و الانجاز الاكاديمي أكثر من الذكاء الوجداني . وان الذكاء التحليلي يكون مستوى اقل في متوسط الترابط مع الذكاء الوجداني (Fannin , 2001 ,p.4)

موازنة دراسات السابقة التي بحثت في الذكاء الوجداني :
بعد اطلاع الباحثتان على دراسات سابقة توصلت الى مؤشرات افادت البحث في تنظيمه
واعداده من حيث (الاهداف ،والعينات ، والمنهجية ،و الوسائل الاحصائية) وفيما يأتي عرض لتلك المؤشرات:
1- الاهداف: لقد تباينت أهداف الدراسات السابقة من حيث أهدافها ،فقدهدفت دراسة (السنطاوي 2009) التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني والثقة بالنفس لدى طلبة الاعدادية والتعرف على مستوى (الابعاد ،الدرجة الكلية) وهدفت دراسة(البحيري 2005) على الكشف عن علاقة الانجاز الاكاديمي بالذكاء الوجداني بينما هدفت دراست (فانيين 2001) الى التعرف على مدى اسهام كل من الذكاء التحليلي والذكاء الوجداني في التحصيل والانتاج الاكاديمي.أما الدراسة الحالية فقد هدفت الى التعرف على قصور التعبير عن المشاعر وعلاقته بالذكاء الوجداني لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي .
2- العينة: نتيجة لتباين اهداف الدراسات فقد تباينت احجام العينات فقد كان اصغر عينة(115) في دراسه (Fannin 2001) واكبر عينة بلغت (895) تلميذاً في دراسه(البحيري 2005)،بينما عينة البحث الحالي شملت (400) تلميذ وتلميذه وهي عينة مناسبة مقارنتاً بالدراسات السابقة.
3- الادوات: اختلفت الادوات المستعملة في الدراسات السابقة من دراسة الى أخرى وبحسب الاهداف . فقد استعملت الدراسات السابقة ادوات قياس تم بنائها سابقاً. بينما في البحث الحالي قامتاالباحثتان ببناء اداة لقياس الذكاء الوجداني .
4- الوسائل الاحصائية :فيما يتعلق بالوسائل الاحصائية التي استخدمت في الدراسات السابقة فقد تعددت بحسب طبيعة اهدافها ونوعية المتغيرات فيها ، وتباينت بين المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري والاختبار التائي و تحليل التباين الثنائي و مربع كاي والانحدار المتعدد و معامل ارتباط بيرسون .
5- النتائج: توصلت دراسه(البحيري 2005) على امكانية التنبؤ بالانجاز الاكاديمي عن طريق الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وهناك فروق دالة احصائياً لصالح الاناث في الذكاء الوجداني من الذكور،و توصلت دراسه(فانيين 2001)أن معدل نقاط الاختبار بالنسبة للتفوق و الانجاز الاكاديمي أكثر من الذكاء الوجداني . وان الذكاء التحليلي يكون مستوى اقل في متوسط الترابط مع الذكاء الوجداني ،واظهرت النتائج دراسة (السنطاوي 2009)أن الطلبة يتمتعون بمستوى عالٍ من الذكاء الوجداني ومن الثقة بالنفس كما ظهر وجود علاقة ايجابية داله معنوية بين الذكاء الوجداني والثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة الاعدادية . وسوف تستفادانالباحثتان من نتائج الدراسات السابقة في مناقشة نتائج البحث الحالي التي ستتوصلا اليها في الفصل الرابع لبيان الاختلاف، أو الاتفاق مع تلك الدراسات .

الفصل الثالث :

منهجية البحث وإجراءته (The Approaches and the Procedures of the Research) :
يتضمن هذا الفصل الإجراءات الكفيلة لتحقيق أهداف البحث بتحديد مجتمعه واختيار عينته ، واختيار أدواته وتطبيقها ، ويوضح الوسائل الإحصائية التي استعملت فيه .
أعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي ، على وفق متغيرات البحث وأهدافه.
أولاً :مجتمع البحث (Research Population)
يتحدد المجتمع الحالي بتلامذة الصف السادس ألابتدائي ممثلة بمدارس بغداد وللعام الدراسي (2015 – 2016) وقد بلغ عدد طلبتها لهذا العام (38122)* تلميذاً وتلميذة موزعين على (2384) مدرسة وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول(1) يوضح اعداد المدارس واعداد التلاميذ فيها للدراسات الصباحية فقط في مديريات تربية الكرخ والرصافة

ت	اســـــم المديرية	عـــدد المدارس	عـــدد التلامذة الذكور	عـدد التلميذات الاناث	المجموع
1-	الكرخ الأولى	194	3118	2898	6016
2-	الكرخ الثانية	310	4838	4957	9795
3-	الكرخ الثالثة	189	3382	3124	6506
4-	الرصافة الأولى	351	3682	4171	7853
5-	الرصافة الثانية	397	4056	3286	7342
6-	الرصافة الثالثة	343	331	279	610
	المجموع	2384	19407	18715	38122

*أخذت هذه الاحصائية مديرية الاعداد والتدريب/ شعبة التخطيط والاحصاء بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من عمادة كلية التربية للبنات بتاريخ 2015/12/6م ذي العدد (10177) ش ط .

ثانياً :عينة البحث (Research Sample) :

لما كان من الصعوبة دراسة جميع افراد مجتمع البحث لذلك يكون من المناسب اختيار عينة ممثله لهذا المجتمع لذلك ارتأت الباحثتان اختيار عينة البحث مكونة من (400) تلميذ وتلميذه وقد وجدتاالباحثتان أن حجم هذه العينة يعد مناسباً مقارنة بحجم عينات الدراسات السابقة. وقد جرى اختيار هذه العينة بالأسلوب الطبقي العشوائي وعلى وفق الخطوات الاتية:

1- اختيرت عشوائياً (20) عشرون مدرسة (10) عشرة مدارس من مديريات الرصافة و (10) عشرة مدارس من مديريات الكرخ إذ تبلغ نسبتها (1%) من مجموع المدراس في العاصمة بغداد .
2- اختيرت عشوائياً شعبة واحدة من الصف السادس الابتدائي من كل مدرسة.
3- اختيرت عشوائياً (10) عشرة تلاميذ وتلاميذات من كل شعبة من الصف السادس الابتدائي وبذلك يكون تمثيل متغير الجنس متساوي وبلغت عينة التلاميذ(1%) تقريباً من المجتمع الاصلي وجدول (2)يوضح ذلك .

ت	اســـم المديرية	اسم المدرسة	عدد التلامذة الذكور	عدد التلميذات الاناث	المجموع
-1	الكرخ الاولى	النيل	10	10	20
		الهجرة	10	10	20
		الغفران	10	10	20
		البتول	10	10	20
-2	الكرخ الثانية	أبن الزيات	10	10	20
		بدر الكبرى	10	10	20
		العقيدة	10	10	20
-3	الكرخ الثالثة	جسر الائمة	10	10	20
		المفيد	10	10	20
		الانبارين	10	10	20
-4	الرصافة الأولى	الأمل	10	10	20
		صنعاء	10	10	20
		الشموس	10	10	20
-5	الرصافة الثانية	الزنابق	10	10	20
		الراية العربية	10	10	20
		لبنان	10	10	20
		زينب	10	10	20
-6	الرصافة الثالثة	الاقتباس	10	10	20
		الهادي	10	10	20
		خديجة	10	10	20
المجموع		20	200	200	400

ثالثاً : اداتا البحث (Research Instruments) :

1- اداة قياس قصور التعبير عن المشاعر :

على اساس التعريف النظري الذي تبنتى الباحثتان وبعد الاطلاع على الادبيات التربوية والنفسية وبعض المقاييس السابقة التي حصلتا عليهما والتي بُنيت في هذا المجال وهي مقاييس اجنبية إذ لم تعثرا الباحثتان على مقاييس عربية للمرحلة العمرية (عينة البحث) مثل مقياس (MMPI) (Michael et al 1999) و مقياس تورينتو للالكسيثيميا (TAS- 20) ،تم اعداد فقرات المقياس بما يتلاءم مع المرحلة العمرية (عينة البحث). وقدبلغ عدد فقرات المقياس بصورته الاولية والبالغ عددها (27) فقرة ،ملحق (7) .

2- اداة قياس الذكاء الوجداني :

بالنسبة الى مقياس الذكاء الوجداني اطلعتا الباحثتان على الادبيات ،والنظريات ،والدراسات السابقة والمقاييس التي حصلت عليها الباحثتان في هذا المجال مثل مقياس جيمس باركر (2006) ومقياس عمشة (2013). وبعد اطلاع الباحثتان قامتا بوضع تعريفاً نظرياً للمتغير وعلى اساسه قامتا ببناء فقرات مقياس الذكاء الوجداني وقد صيغ المقياس بصورته الاولية والبالغة (40) فقرة،ملحق(9)..

- رأي الخبراء بفقرات مقياسين قصور التعبير عن المشاعروالذكاء الوجداني:

تم عرض المقياسين بصورتهما الاوليه ملحق (7) وملحق (9)على لجنة خبراء المتخصصون في علم النفس والتربية والقياس والتقويم .ملحق (8) لابداء ارائهم حول صلاحية الابعاد والفقرات لقياس ماوضعت من اجله ورأيهم بالبدائل مع ذكر التعديلات المقترحة او الحذف او الاضافات ان وجدت .

و جرى الاعتماد على معياريين في ابقاء اي فقرة من فقرات المقياس أو حذفها أو تعديلها والمعياريين هما:

1-ابقاء الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) فأكثر.

2-اتفاق الخبراء على محتوى الفقرة، أو مضمونها فأنها تقيس قصور التعبير عن المشاعر، وبناءً على ما تقدم فقد جرى:
أ- حذف الفقرة رقم (4،12،17).
ب - تعديل الفقرة رقم (3،8،13،16،20،21) ، ملحق (10) .وبذلك اصبح المقياس يتكون من (24) فقرة .
اما مقياس الذكاء الوجداني وقد كانت اراء الخبراء في المقياس كما يأتي:
1- صلاحية أغلب الفقرات لقياس السمة المراد قياسها وبنسبة اتفاق (85%).
2- فقد حذفت الفقرة (7،12)
3- وعدلت الفقرة (4،5،6،14) ،وبهذا أصبح المقياس يتكون من (38)فقرةملحق (12) .

ملحق (8) تم ترتيب أسماء الخبراء حسب اللقب العلمي والحروف الأبجدية

ت	اسماءالخبراء	اختصاص	كليه	جامعه
1-	ا.د.الطاف ياسين الراوي	علم النفس العام	كليه التربيه للبنات	جامعه بغداد
2-	ا.د.امل داودسلمان	ارشادتربوي وتوجيه نفسي	كليه التربيه للبنات	جامعه بغداد
3-	ا.د.عبدالغفارالقيسي	علم النفس العام	كليه التربيه ابن الرشد	جامعه بغداد
4-	ا.د.غسان حسين سالم	علم النفس العام	كليه التربيه للبنات	جامعه بغداد
5-	أ.م.د. بان عدنانعبدالرحمن	علم النفس التربوي	كلية الآداب	الجامعة المستنصرية
6-	أ.م.د. حسين فالح حسين	الارشاد النفسي والتربوي	كلية التربية	الجامعة المستنصرية
7-	أ.م.د. سيف محمد رديف	صحة نفسية	مركز البحوث التربوية والنفسية	جامعة بغداد
8-	أ.م.د. اشواق سامي جرجيس ل	علم النفس التربوي	كليه التربيه للبنات	جامعه بغداد
9-	أ.د.علاء الدين العاني	علم النفس التربوي	كليه الاداب	الجامعه المستنصرية
10-	أ.د.طالب ناصرحسين القيسي	علم النفس النمو	كليه التربيه للبنات	جامعه بغداد

- التطبيق الاستطلاعي للمقياسيين :
يستهدف هذا الاجراء التحقيق من مدى وضوح الفقرات والتعليمات والوقت الذي يستغرقه التلميذ في الاجابة . و ذلك باختيار (50) تلميذاً بواقع (25) ذكور و (25) اناث من مجتمع البحث وكان الهدف من اجراء هذا التطبيق معرفة مدى وضوح التعليمات ، ووضوح الفقرات من حيث المعنى ، والزمن الذي استغرقه التلميذ في الاستجابة على فقرات المقياس بهدف التغلب على الصعوبات قبل تطبيق المقياس على عينة البحث الاساس ، وتبين وضوح تعليمات وفقرات المقياس جميعها وبلغ معدل الزمن الذي استغرقه التلميذ من(20-30)دقيقه .
ـ التحليل الاحصائي للفقرات :
لغرض التحليل الاحصائي للفقرات وايجاد قوتها التمييزية ودرجة اتساقها الداخلية واستبعاد الفقرات غير المميزة وايجاد صدق المقياس فقد عمدت الباحثتان الى ما يأتي :
ـ استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياسين:
جرى تطبيق المقياسين على عينة من مجتمع البحث والبالغ عددها(400)تلميذ وتلميذه وعند تصحيح كل استمارة اعطي لكل فقرة درجة بحسب نوعها (ايجابي / سلبي) ،ثم رتبت الدرجات الكلية للعينة من أعلى درجة الى أقل درجة كلية ، وتم تعيين (27%) من استمارات المجموعة الدنيا والبالغ عددها (108) استمارة والـ (27%) من استمارات المجموعة العليا والبالغ عددها(108) استمارة ايضاً . وبعد أن اصبحت مجموعتين مستقلتين استخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل منهما ثم طبق الاختبار التائي لمقارنة القيمة المحسوبة مع القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية(398)ومستوى دلاله(0.05) وظهر أن جميع الفقرات دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية(398) ما عدا الفقرة رقم (4، 7، 25) كانت غير دالة واستبعدت من المقياس وبذلك بقي المقياس محتفظاً بـ (24) فقرة ملحق (10) وجدول (3) يوضح ذلك. امامقياس الذكاء الوجداني فبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن جميع الفقرات ذات دلالة احصائية ما عدا الفقرة (29) والفقرة (35) عند مستوى دلالة (0.05) .وبذلك بقي المقياس محتفظاً بـ (38) فقرة ،ملحق (12) وجدول(4)يوضح ذلك .

جدول (3) معاملات تمييز فقرات مقياس قصور التعبير عن المشاعر باستعمال (T-test) لعينتين مستقلتين.

ت	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة عند(0,05)
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
1	2,0556	0,62403	2,2963	0,53406	3,046	دالة
2	1,6204	0,69333	2,1674	0,72553	5,561	دالة
3	0,8981	0,77266	2,3981	0,74808	4,832	دالة
4	2,0278	0,81411	1,9815	0,82009	0,416-	غير دالة
5	1,9074	0,74303	2,370	0,64744	6,639	دالة
6	1,6204	0,66582	1,8611	0,75453	2,486	دالة
7	1,6019	0,73548	1,05648	0,72696	0,372-	غير دالة
8	1,3704	0,58951	2,4000	0,79719	6,600	دالة
9	1,7870	0,73689	2,4907	0,63386	7,524	دالة
10	1,3426	0,61389	2,2130	0,77400	9,156	دالة
11	1,6574	0,77534	2,1481	0,80669	4,558	دالة
12	1,8333	0,70379	2,6204	0,57547	8,997	دالة
13	1,5926	0,69762	1,8796	0,7387	2,823	دالة
14	1,6111	0,81840	2,2593	0,75344	6,055	دالة
15	1,5833	0,62838	2,5556	2,85583	3,455	دالة
16	1,8704	0,73742	2,3241	0,77132	4,419	دالة
17	1,6667	0,69712	2,2222	0,75298	5,626	دالة
18	2,2593	0,78978	2,7222	0,56093	4,967	دالة
19	1,4444	0,66041	1,9259	0,76980	4,933	دالة
20	1,8426	0,73830	2,1574	0,83344	2,938	دالة
21	1,6481	0,71453	2,5093	0,55527	9,889	دالة
22	1,7593	0,73460	2,0648	0,82341	2,878	دالة
23	1,2778	0,50849	2,2315	0,74390	10,999	دالة
24	1,5741	0,68637	2,0926	0,76777	5,232	دالة
25	1,8611	0,82551	1,5833	0,73783	2,607-	غير دالة

26	1,7963	0,66641	2,1481	0,66719	3,878	دالة
27	1,7870	0,69781	2,3333	0,72344	5,648	دالة
القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (398) ومستوى دلالة (0,05) = (1,96)						

وبالنسبة لفقرات مقياس الذكاء الوجداني والبالغه (38) فقرة

جدول (4) معاملات تمييز فقرات مقياس الذكاء الوجداني باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين .

ت	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة عند(0,05)
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
1	2,2037	0,72032	2,5000	0,71695	3,030	داله
2	2,3333	0,71040	2,6759	0,57728	3,889	داله
3	1,9352	0,77668	2,5000	0,70379	5,600	داله
4	1,9815	0,86448	2,4907	0,74251	4,644	داله
5	1,8796	0,74530	2,3333	0,65567	4,750	داله
6	2,4074	0,76166	2,6111	0,6203	2,150	داله
7	0,3148	0,67876	2,8148	0,41351	6,538	داله
8	1,7685	0,79256	2,3333	0,71040	5,515	داله
9	1,6944	0,77891	2,1667	0,80303	4,387	داله
10	1,6481	0,74023	2,1019	0,81962	4,269	داله
11	2,0000	0,78538	2,4815	0,79109	4,489	داله
12	1,5185	0,69014	1,8426	0,77534	3,245	داله
13	1,7315	0,69183	2,2222	0,77741	4,901	داله
14	2,1389	0,77891	2,6019	0,62562	4,816	داله
15	2,1481	0,70796	2,6204	0,59149	5,320	داله
16	2,3519	0,74023	2,7593	0,49048	4,768	داله
17	1,6389	0,75453	1,8981	0,78466	2,475	داله
18	1,6481	0,75275	2,0926	0,74303	4,367	داله
19	2,3611	0,64791	2,7407	0,35600	4,692	داله
20	2,2593	0,80152	2,8148	0,47652	6,192	داله
21	1,9167	0,69880	2,2407	0,78384	3,207	داله
22	2,1759	0,81835	2,8056	0,48256	6,887	داله
23	1,8889	0,80109	2,3611	0,72934	4,530	داله
24	2,1296	0,67107	2,7315	0,50431	7,451	داله
25	2,0093	0,79125	2,7685	0,46577	8,594	داله
26	1,9352	0,67358	2,4444	0,60114	5,862	داله
27	2,1852	0,77518	2,7685	0,44525	6,781	داله
28	1,9167	0,68529	2,4563	0,53624	7,520	داله
29	2,1111	0,71478	2,2500	0,69880	1,444	غير دالة
30	2,3426	0,75085	2,6574	0,56638	3,479	داله
31	1,9352	0,75223	2,3333	0,65567	4,146	داله
32	2,4722	0,64791	2,7500	0,53171	3,444	داله

33	1,7963	0,70723	2,2315	0,66426	4,661	داله
34	1,7685	0,79256	2,1759	0,81835	3,716	داله
35	1,8981	0,65481	2,0741	0,78185	1,793	غير دالة
36	1,5000	0,67672	1,8796	0,86162	3,601	داله
37	1,9537	0,70226	2,4444	0,68813	5,187	داله
38	1,8611	0,82551	2,3981	0,79649	4,865	داله
39	1,9074	0,77985	2,2778	0,79524	3,456	داله
40	1,7037	0,73953	2,1852	0,77518	4,670	داله
القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (398) ومستوى دلالة (0,05) = (1,96)						

ـ علاقة درجة الفقرة بالدرجه الكلية للمقياسيين :

تم ذلك من خلال ايجاد العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية وتحذف الفقرة عندما يكون معامل ارتباطها بالدرجة الكلية واطئ وغير ذي دلالة احصائية كون الفقرة لاتقيس الظاهرة التي يقيسها المقياس باكمله (Stanley &Hopkins,1972.p.111).وتبقى الفقرات التي يكون معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية وقد تراوح معامل الارتباط لمقياس قصور التعبير عن المشاعر مابين ()في حين بلغ معامل الارتباط لمقياس الذكاء الوجداني مابين ()وعند اختبار الدلاله الاحصائيه لهذه المعاملات ،ظهر انها داله عند مستوى (0.05)،والجدول (5)،(6) يوضحان ذلك:

جدول (5) معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس قصور التعبير عن المشاعر.

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
-1	**0,174	دالة	-15	**0,367	دالة
-2	**0,319	دالة	-16	**0,238	دالة
-3	**0,248	دالة	-17	**0,291	دالة
-4	**0,002-	غير دالة	-18	**0,290	دالة
-5	**0,339	دالة	-19	**0,223	دالة
-6	**0,123	دالة	-20	**0,190	دالة
-7	**0,011	غير دالة	-21	**0,459	دالة
-8	**0,333	دالة	-22	**0,157	دالة
-9	**0,424	دالة	-23	**0,454	دالة
-10	**0,424	دالة	-24	**0,215	دالة
-11	**0,228	دالة	-25	**0,100-	غير دالة
-12	**0,404	دالة	-26	**0,196	دالة
-13	**0,157	دالة	-27	**0,317	دالة
-14	**0,273	دالة			
القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (398) ومستوى دلالة (0,05) = (0,098)					

جدول(6) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات مقياس الذكاء الوجداني بالدرجة الكلية للمقياس .

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
-1	**0,214	داله	-21	**0,257	داله
-2	**0,214	داله	-22	**0,383	داله
-3	**0,307	داله	-23	**0,257	داله
-4	**0,268	داله	-24	**0,364	داله
-5	**0,251	داله	-25	**0,421	داله
-6	**0,186	داله	-26	**0,334	داله
-7	**0,302	داله	-27	**0,378	داله
-8	**0,297	داله	-28	**0,371	داله
-9	**0,217	داله	-29	**0,123	غير داله
-10	**0,230	داله	-30	**0,202	داله
-11	**0,231	داله	-31	**0,213	داله
-12	**0,168	داله	-32	**0,234	داله
-13	**0,231	داله	-33	**0,273	داله
-14	**0,269	داله	-34	**0,220	داله
-15	**0,260	داله	-35	**0,179	غير داله
-16	**0,251	داله	-36	**0,186	داله
-17	**0,136	داله	-37	**0,275	داله
-18	**0,210	داله	-38	**0,241	داله
-19	**0,262	داله	-39	**0,206	داله
-20	**0,356	داله	-40	**0,270	داله
القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (398) مستوى دلالة (0,05) = (0,098)					

Validity: اتبعت الباحثة الاجراءات الأتية للتحقق من صدق المقياس وهي :

- الصدق الظاهري (Face validity) :

تم عرض الاداتين على مجموعه من الخبراء في التربيه وعلم النفس والقياس والتقويم ،ملحق (8).وقد اعتيرت نسبه اتفاق (80%) فمافوق معياراً مقبولاً في المقياس .وقدحصل مقياس قصور التعبير عن المشاعر على نسبة اتفاق (92.30%)، بينما مقياس الذكاءالوجداني (93%) مما يشير الى صدق ظاهري عال يتمتع به هذين المقياسين:

- الثبات : لقد استخدمت الباحثتان الطرائق التالية :

1) معامل الأتساق الداخلي :

لاجل استخراج الثبات بهذة الطريقة،قامتا الباحثتان باستعمال معادلة الفا كرونباخ وقد كان ثبات الفا للمقياس قصور التعبيرعن المشاعر (0,83) وهو معامل ثبات جيد . امامعامل الاتساق الداخلي للمقياس الذكاء الوجداني فقد بلغ معامل ثبات الفا (0.83) وذلك يعد جيداً لأن معامل الثبات يكون مقبولاً اذا كان يتراوح بين (0.60-0.90)

2) التجزئة النصفية:

وهي من أكثر طرائق ثبات الاختبار استعمالاً و، لأنها تتلافى عيوب الطرائق الاخرى وقد بلغ معامل ارتباط المقياس قصور التعبير عن المشاعر بطريقة بيرسون بين درجات الجزئيين (0,61) وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون بلغ

معامل الثبات (0,76) ويعد ثباتاً مقبولاً .اما مقياس الذكاءالوجدانيفقد بلغ معامل ارتباط المقياس بطريقة بيرسون (0.57)بين درجات الجزئيين وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون بلغ معامل الثبات (0.73) ويعد ثباتاً مقبولاً .

ـ الخطأ المعياري للمقياسين(Standard Error of Measurment) :

إن الخطأ المعياري للمقياس هو الانحراف المعياري المتوقع نتيجة اي شخص يجري أختباراً ، وهو تقدير كمي للاخطاء في اداة القياس أو في حالة المفحوصين عند التطبيق أو ظروف التطبيق نفسه. ويرجع الخطأ المعياري للمقياس الى الاختلاف بين درجات المقياس التي جرى الحصول عليها والدرجات الحقيقية (Stanley and Hopkins,1972,p.118)

وقد بلغ الخطأ المعياري لمقياس قصور التعبير عن المشاعر (0,243) ، أذ إن مقدار الخطأ يقل بزيادة معامل الثبات ، وقد بلغ الخطأ المعياري لمقياس الذكاء الوجداني (0.243) . (علام،2000،ص59) .

وصف المقياسين بصيغتهما النهائية :

يتألف المقياس قصور التعبير عن المشاعر بصيغته النهائية من (24) فقرة (9) ايجابية و (15) سلبية وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (24) درجة وهي ادنى درجة نظرية و (72) درجة وهي أعلى درجة نظرية ومتوسط نظري (48) درجة .بينما مقياس الذكاءالوجداني يتألف المقياس بصيغته النهائية من (38) فقرة وبذلك تتراوح الدرجة الكلية على المقياس ما بين (38) درجة وهي أدنى درجة نظرية و (114) درجة وهي أعلى درجة نظرية و متوسط فرضي (76) درجة .

التطبيق النهائي:

بعد ان استكملت الباحثتان اعداد المقياسين بشكلهما النهائي واصبحت جاهزة للتطبيق ،قامتا الباحثان بتطبيقهما معاً على عينة البحث البالغة (400) تلميذ وتلميذة للفترة من من (3/1 – 2016/3/10) .

الوسائل الاحصائيه:

جرت الاستعانة بالحقيبة الاحصائية (SPSS) لتحليل بيانات البحث الحالي وقد جرى استعمال الوسائل الاحصائية الاتية :

1) معادلة الاختبار التائي t-test لعينة واحدة، وذلك لاحتساب الفرق بين الوسط الحسابي لعينة البحث والوسط الفرضي للمقياس.
2) معادلة الاختبار التائي للمجموعتين المستقلتين وذلك لاختبار مدى دلالة الفروق بين المجموعة الدنيا والعليا بالنسبة للمقياسيين عند حساب معامل التمييز للفقرات وكذلك لأيجاد الفروق على وفق متغير البحث .
3) معادلة الفا كرو نباخ : لاستخراج ثبات المقاييس بطريقة الاتساق الداخلي .
4) معادلة ارتباط بيرسون : لأيجاد العلاقة بين كل فقرة من فقرات مع الدرجة الكلية للمقياسيين وفي حساب معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية .
5) معادلة القيمة التائية الخاصة بمعامل ارتباط بيرسون : وذلك لاستخراج دلالة معاملات ارتباط فقرات المقياس بالدرجة الكلية لذلك المقياس .
6) معادلة سبيرمان – براون : استعملت في تصحيح معامل الارتباط بين جزأي المقياس عند حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية .
7)معادلة الخطأ المعياري: استعملت في حساب الخطأ المعياري لمتوسطات درجات عينة المعايير وفئتها .
8)تحليل التباين الاحادي : لحساب الفروق بين الاوساط الحسابية على وفق متغير (الترتيب الولادي ، التحصيل الدراسي للأب ، التحصيل الدراسي للأم ،مكان السكن) .
9)معادلة الانحدار الخطي المتعدد: لمعرفة نسبة مساهمة المتغير المستقل في التنبؤ بالمتغير التابع.
10)معامل الارتباط البسيط ومعامل التحديد : استعمل في معرفة العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث.

الفصل الرابع :

يشمل هذا الفصل عرض نتائج البحث التي توصل اليها على وفق اجراءات البحث ومناقشتها وبِحسب أسبقية الاهداف التي وضعت ، ومن ثم التوصيات والمقترحات التي وضعت بناءً على نتائج الدراسة الحالية .

عرض النتائج

الهدف الاول : التعرف على مستوى قصور التعبير عن المشاعر لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي من خلال اختبار الفرضيات الصفرية الآتية :

1) لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى (0,05) بين الوسط الحسابي لدرجات العينة ككل والوسط الفرضي لمقياس قصور التعبير عن المشاعر .

لاختبار هذه الفرضية أستعمل الاختبار التائي لعينة واحدة وتشير نتائج هذا الاختبار بأن الوسط الحسابي لدرجات افراد عينة البحث البالغ عددهم (400) تلميذ وتلميذة بلغ (48,0700) ، وانحراف معياري قدره (5,90273) ، ووسط فرضي بلغ (48) . وعند مقارنة الوسط الفرضي للمقياس مع الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث ظهر أن الوسط الحسابي للعينة يتفوق على الوسط الفرضي بمقدار بسيط وعند اختبار دلالة هذا الفرق وجد بأنه غير دال احصائياً عند مستوى (0,05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,237) اصغر من القيمة التائية الجدولية (1,96) بدرجة حرية (399) . ويوضح جدول(7) نتائج هذا الاختبار.

جدول(7) الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث والوسط الفرضي لمقياس قصور التعبير عن المشاعر.

عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
400	48,0700	5,90273	48	399	0,237	1,96	غير دالة

تقبل الفرضية الصفرية .وهذا يشير الى ان عينة التلامذة لديهم قصور في التعبير عن مشاعرهم بدرجة متوسطة . وبحسب نظرية كرستال (Krystal 1988) يرجع قصور التعبير عن المشاعر الى عدة اسباب منها ما هو مرتبط بالصدمة النفسية خوفا" من فقدان احد الوالدين ومنها ما يرجع الى المشاكل الاسرية واهمال الوالدين لرعاية ابنائهم والاهتمام بهم .

2)لايوجد فرق دال احصائياً عند مستوى (0,05) بين الوسط الحسابي لدرجات عينة التلامذة الذكور والوسط الحسابي لدرجات عينة التلميذات الاناث على مقياس قصور التعبير عن المشاعر .

للتحقيق من هذه الفرضية أستعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة فيما أذا كانت هناك فروق بين التلامذة الذكور والتلميذات الاناث ، فقد جرى استخراج متوسط عينة الذكور إذ بلغ (47,0597) وبانحراف معياري قدره (6,05776) . بينما بلغ متوسط عينة الاناث (49,0905) ، وبانحراف معياري مقداره (5,57337) .وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح أن هناك فرق في قصور التعبير عن المشاعر حسب متغير الجنس ولصالح الاناث عند مستوى دلالة (0,05) لأن القيمة التائية المحسوبة (-3,477) أكبر من القيمة الجدولية (1,96) بدرجة حرية (398) . وجدول (8) يوضح ذلك .

جدول (8) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لقياس الفروق في قصور التعبير عن المشاعر على وفق متغير النوع (الذكور و الاناث)

الجنس	عدد الافراد	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	200	47,0597	6,02776	398	3,488	1,96	دالة
أناث	200	49,0905	5,57337				

ترفض الفرضية الصفرية. حيث اظهرت النتائج الى وجود فروق دالة احصائيا" بين متوسط درجات التلامذة الذكور ومتوسط درجات التلميذات الاناث ، وهذا يظهر ان الاناث يميلون لقصور التعبير عن المشاعر أكثر من الذكور . وقد يعود هذا الى نمط التنشئة الوالدية والمجتمعية والتي تتمثل بالنسبة للأناث في الحياء والخجل من اظهار المشاعر الداخلية وصعوبة التعبير ووصف المشاعر والاحاسيس لفظيا" امام الاخرين ، وجاءت هذه النتيجة مخالفة مع دراسة(Wright 1991).

ثانياً :التعرف على مستوى الذكاء الوجداني لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي عن طريق اختبار الفرضيات الصفرية الاتية :

1) لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى (0,05) بين الوسط الحسابي لدرجات العينة ككل والوسط الفرضي لمقياس الذكاء الوجداني .

لاختبار هذه الفرضية استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة وتشير نتائج هذا الاختبار بأن الوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث البالغ عددهم (400) تلميذ وتلميذه بلغ (83,4875) ،وبانحراف معياري قدره (7,81585) ،ووسط فرضي بلغ (76) وعند مقارنة الوسط الفرضي للمقياس مع الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث ظهر أن الوسط الحسابي للعينة يتفوق على الوسط الفرضي وعند اختبار هذا الفرق وجد بأنه دال احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) أذ كانت القيمة التائية المحسوبة (19,160) أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) بدرجة حرية (399)، وجدول (9) يوضح ذلك .

جدول (9) الاختبار التائي لعينة واحده لمعرفة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث والوسط الفرضي لمقياس الذكاء الوجداني.

عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
400	83,4875	7,81585	76	399	19,160	1,96	دالة

ترفض الفرضية الصفرية .وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى ادراك الوالدين اهمية الذكاء الوجداني كجزء من تركيبة الذكاء الذهني الذي لا يمكن الاستغناء عنه في حياة ابنائهم ، فالذكاء لا يرتبط فقط بالتعليم والتحصيل الدراسي . وان السمة الابرز هي الوعي بالذات والاخرين ،فضلا" عن المهارات الاجتماعية وضبط الانفعالات والتحكم بها في هذه المرحلة العمرية .. وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (السنطاوي 2009) .

1- لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى (0,05) بين الوسط الحسابي لدرجات عينة التلامذة الذكور والوسط الحسابي لدرجات عينة التلميذات الاناث على مقياس الذكاء الوجداني .

للتحقق من هذه الفرضية أستعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة فيما أذا كانت هناك فروق بين التلامذة الذكور والتلميذات الاناث ، فقد جرى استخراج متوسط عينة الذكور، إذ بلغ (83,9801) وبانحراف معياري قدرهُ (7,94353) بينما بلغ متوسط عينة الاناث (82,9899) وبانحراف معياري مقدارهُ (7,67259). وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أتضح عدم وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) لأن القيمة التائية المحسوبة (1,268) أصغر من القيمة الجدولية (1,96) بدرجة حرية (398) ، وجدول (10) يوضح ذلك .

جدول (10) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لقياس الفروق في الذكاء الوجداني على وفق متغير النوع (الذكور و الاناث) .

الجنس	عدد الافراد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	200	83,9801	7,94353	398	1,268	1,96	غير دالة
أناث	200	82,989	7,6725				

تقبل الفرضية الصفرية . وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن الابناء يتعلمون دروساً مختلفة من الوالدين عن كيفية التعامل مع المشاعر عن طريق النمذجة الانفعالية ،فلا نتوقع ان النمذجة الانفعالية التي يتعرض لها الذكور تختلف عن النمذجة الانفعالية التي يتعرض لها الاناث ،وهناك انفعالات تحتاج الاناث الى تعلمها من قبل الوالدين أكثر من الذكور كالمهارات الاجتماعية والتواصل مع الاخرين ، وقد يكون ذلك عائداً الى التكوين البيولوجي والنفسي للبنت وجاءت هذه النتيجه مخالفه لدراسة البحيري 2005

ثالثاً: **:** التعرف على العلاقة الارتباطية بين درجات قصور التعبير عن المشاعر ودرجات الذكاء الوجداني لدى عينة البحث من إختبار الفرضية الصفرية الاتية :

لأتوجد علاقة دالة أحصائياً عند مستوى (0,05)بين درجات قصور التعبير عن المشاعر ودرجات الذكاء الوجداني .

بعد معالجة البيانات احصائياً باستعمال معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل الارتباط بين درجات قصور التعبير عن المشاعر ودرجات الذكاء الوجداني(**0,20-) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (0,10) وجد أن هناك علاقة ارتباطية عكسية عالية بمعنى أن الارتباط حقيقي بين المتغيرين، وجدول (11)يوضح ذلك .

جدول (11)

	قصور التعبير عن المشاعر
الذكاء الوجداني	** 0,20-
القيمة الجدولية لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (0,05) =(0,10)	

اظهرت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية سالبة في قصور التعبير عن المشاعر ومستوى الذكاء الوجداني ، فالأفراد ذوو الذكاء الوجداني المرتفع يميلون الى التصرف بطريقة معينة يحققون من خلالها ذاتهم ، وتواصلهم مع الاخرين مما يزيد ثقتهم بأنفسهم والتعبير عن مشاعرهم بحرية امام الاخرين .

التوصيات :

بناءً على ما توصل اليه البحث من نتائج ، فان الباحثة توصي بما يأتي

1- اهتمام المسؤولين في المؤسسات التعليمية في الانشطة التي تشجع الاطفال على التحدث والتعبير عن المشاعر والانفعالات وليس فقط التركيز على الجانب المعرفي والتحصيل الدراسي للتلامذة .

2- الاهتمام في الذكاء الوجداني في كل المراحل العمرية للفرد، لأهميته في النجاح في الحياة والتوافق والتكيف مع الاخرين

المقترحات :

1-الاستفادة من المقياسين ، التي اعدتها الباحثة لأغراض هذه الدراسة ، كأدوات بحث في دراسات لاحقة .

2-اجراء بحوث تبحث متغيرات البحث الحالي على مراحل اخرى (متوسطة ، اعدادية).

المصادر :

1-ابو النيل ، هبة الله محمود،(2008) . الذكاء الوجداني والسلوك الصحي لدى مريضات ضغط الدم المرتفع، مجلة دراسات نفسية المجلد (18) العدد (11) القاهرة.

2- الاحمدي ،محمد ابن عليثة (2007).الذكاءالوجداني وعلاقته بالذكاء المعرفي والتحصيل الدراسي لدى عينه من طلاب الجامعه في مدينه المنوره مجله العلوم الاجتماعيه مجلد الخامس والثلاثون العدد الرابع تصدر من مجلس النشر العلمي جامعه الكويت ،الكويت ص57-107.

3- البحيري ،محمد رزق ، (2005) .تنمية الذكاء الوجداني لخفض حدة بعض المشكلات لدى عينة من اطفال المضطربين سلوكياً ،مجلة دراسات نفسية تصدرها رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية ، القاهرة ،المجلد 17،العدد(3).
4-جوده ،محمد ابراهيم ، (2001) .دراسة لبعض المكونات الذكاء الانفعالي في علاقتها بمركز التحكم ، لدى طلاب الجامعة ،مجلة كلية التربية ،جامعة بنها ،المجلد (10) ،عدد (40)
5-جولمان دانيال (2000).الذكاء العاطفي ترجمه لبلى الجبالي مراجعه محمد يونس رقم 262الكويت المجلس الوطني للثقافه.
6-الخضر، عثمان ، (2002) .الذكاء الوجداني هل هو مفهوم جديد ،القاهرة ،دراسات نفسية ،المجلد الثاني عشر، العدد الاول .
7-الدواش ،فؤاد محمد حسن ، (2004) .الذكاء الوجداني عند المراهقين وعلاقته ببعض المتغيرات، اطروحة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث ،جامعة القاهرة .
8-روبنز ،بام وسكوت ،جان ، (2006) .الذكاء الوجداني (ترجمة صفاء الاعسر ، وعلاء الدين كفافي) ، دار قباء للطباعة والنشر ،القاهرة .
9-الريماوي، محمد عودة والتل واخرون ، (2006) . علم النفس العام، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
10-السعدي ،مصطفى (2007) تاكيد الذات في مواجهه العدائيه ،مصر.
11-السمادوني، السيد ابراهيم ، (2001) .الذكاء الوجداني والتوافق المهني دراسة ميدانية على عينة من المعلمين والمعلمات بالتعليم الثانوي العام ، مجلة عالم التربية، عدد (3) الطبعة الاولى .
12-السنطاوي ،هوشيار حسين ، (2009) .الذكاء الوجداني وعلاقته بالثقة بالنفس لدى المراهقين في المدارس الاعدادية ،رسالة ماجستير منشورة ،جامعة السليمانية ،كلية التربية الاساسية ، العراق
13-الشايب ، عبد الحافظ (2010) : الخصائص السيكومترية للصورة المعربة لاستبيان " ويكمان " للذكاء الانفعالي ، المجلة الأردنية للعلوم التربوية ، مجلد 6 ، عدد 1 ، ص 53
14-طلعت، فاتن ،(2010) .الالكسيثيميا ونوعية الحياة في ضوء اعراض الشره وفقدان الشهية العصبي لدى عينة من المراهقات، حوليات مركز البحوث والدراسات النفسية، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ،الرسالة السادسة
15-عبد العظيم ،طه حسين ، (2007). استراتيجيات أدارة الغضب والعدوان ،عمان ،دار الفكر.
16-عبد العظيم، سليمان، (2007). الذكاء الانفعالي لدى طلاب الجامعة ،الطبعة (1)، بحث منشور ، مجلة الجامعة الاسلامية .
17-العراقي ، صلاح الدين محمد ، (2006) .دراسة العلاقة بين عجز ، نقص الكلمات في التعبير عن المشاعر (الالكسيثيميا) والتعلق الوالدي لدى الراشدين، مجلة كلية التربية ،جامعة الزقازيق، العدد 54 .
18-علام ،صلاح الدين ، (2000) .القياس والتقويم التربوي والنفسي ،القاهرة ،دار الفكر العربي .
19-كامل ،رشدي فتحي واسماعيل محمد الدرديري (2001)برنامج مقترح في تدريس العلوم لتنميه الذكاء المتعدد لدى معلمات الفصل الواحد متعدد المستويات مجله البحث التربيه وعلم النفس كليه التربيه جامعه المنيا المجلد 14العدد 3يناير ص 74-108.
20-محمد عايده ذيب عبدالله (2014) دورمعلمات الروضه في تنميه الذكاء الانفعالي لدى الاطفال ، جامعه جرش قسم المناهج مجله كليه التربيه للبنات المجلد (25).

1- Dulewicz, v & higgs,m(2000):emotional intelligence questionnaire competency.vol.6no(1),p-1-10
2- Dionisios , b . , athansios , t . , christos ,s.,aikaterini,m.,Konsta ntins ,g.,Emmanuel , z .,&ioannis,I,(2009).alexithymia and its association with burnout ,depression and family support among greek nursing staff.hwman resowces for health,7,(72
3- Elias , M . (2002) . nem roles for school psychologists . addressing the social and emotional learning needs of students . school psychology review . vol . 31.
4- Fannin , b.e. (2001) .the contributions of emotional intelligence to acader achievement and production ,dai,v62
5- Feldman Barrett (2001)Daniel Goleman; Leadership with emotional intelligence 5th annual nexuseq conference june 12-14 in Holland (www.nexuseq.com)titled leading with emotional intelligence
6- GOLMAN D (1995) : Emotional intelligence .New York: Bantam Book-
7- Golmman,D(2001):Emotional intelligence Issue in Paradigm Buliding-.
8- -Hans,j.,susi,l.,Daniel,d.,bagby,m.,taylor,j.,lena,c.,&et al,(2009).the german version of the Toronto structured interview for alexithymia,factor structure,reliability,and concurrent validity in a psychiatric patient sample ,comprehensive psychiatry ,50,424-430

9- Jorgen , Baumert et al (2004) . acritical evaluation of the emotional intelligence ,j,of personality and individual differences , v 28 , n.3
10- Krystal,h,(1988).alexithymia .in h.krystal (eds), integration and self –healing affect,trauma,alexithymia.242-285
11- Larsena ,j., branda ,n. bermondb ,b& hijman .r. (2003) .cognitive an emotional characteristies of alexithymia a review of eurobional studies . journal of psychosomatic research ,54
12- Lumlet , M & Bazydio , R .(1996) . the relationship of alexithymia characteristics to dreaming . jownal of psychosomatic research , 48
13- Mayer, J, D, Salovey. (2004).Competing models of emotional intelligence (in)Sternberg . R, J, (ED) Hand book of Humatn intelligence , New Yourk Cambridge Univ, press
14- Mayer .J.D and Salovey. (1997). E what us emotional intelligence in Salovey Pslvyter D,L, et al (ed) Emotional development and emotional intelligence Educational intieations new York Basic Books Inc
15- Mayer .J. D., Roberts .R.D.,&Barsade ,S.G., (2008) .Human abilities . emotional intelligence ,Annu .Rev. psycho .2008 ,Downloaded from a journals , annual reviews.org.
16- Mayer ,j.d.,& Geher, g. (1995) . emotional intelligence and the identific of emotion . intelligence ,vol 17
17- Muller,R(2000).when a patient has no story to tell: Alexithymia psychiatric times .journal of clinical psychology,7,252-263
18- Partridge ,E, (1993) .Validation study of the of the nid syndrome and model;alexithymia yhe developmental and syndrome .dissertation abstracts international .section B: THEsciences andengineering ,53,b.
19- Salovey, P.& Mayer , J (1990) . Emotional Intelligence Imagination , Journal of cognition and personality , 9(3)
20- Sifineos,E.(1973):is dynamic Psychotherapy contraindicated for a large number ofpatients with psychosomatic disease?. Psychotherapy and psychosomatics,V.21,P.133-6
21- Stanley ,C . J., & Hop;ins , K.D. ,(1972) . Educational and Psychological Measurement and evaluation , new jersey , practical Hall.
22- Taylor ,G.J.(2001),"Recent developments in Alexithymia :theory &research".Candian Journal of psychiatry 45:134-142
23- Taylor,G,Bagby,R,&Parker,j.(1997).disorders of affect regulation :alexithymia in medical and psychiatric illness. cambridge, uk :Cambridge university press.
24- Wright ,p . (1991) ,alexithymia ,psychosomatic disorders and utilization of interpersonal cues, proquest dissertation and theses
25- Zlotnick , m & Zimmerman , h .(2001) . the relationship between posttraumatic stress disorder , childhood trauma and alexithymia in an outpatient sample . Jownal of traumatic stress 14